

The Role of Entrepreneurship in Achieving Sustainable Development Goals in The Light of The Kingdom's Vision 2030: An applied study on the Asir region secretariat

Emtenan Hasan Alnemi

College of Business || King Khalid University || KSA

Abstract: This study aimed to identify the role of entrepreneurship in achieving the dimensions of sustainable development in the light of the Kingdom's Vision 2030, an applied study in the Municipality of Asir Region, and the researcher relied on the descriptive analytical and relational approach, and the statistical program SPSS was used, and this study included a field survey of a sample of (279) individuals, and the researcher used the questionnaire as a tool to collect data in the study, and descriptive and inferential statistical methods were used to analyze the data. The results found that the total impact of entrepreneurship in the economic dimension is (33.7%), the total impact of entrepreneurship in the social dimension is (24.9%), and the total impact of entrepreneurship in the environmental dimension is (17.6%), as well as the study found a very high and high degree of approval about the reality of practicing the dimension of entrepreneurship, the economic dimension, the social dimension and the environmental dimension in the Asir region from the point of view of the research sample surveyed. Based on these results, the study recommended providing all means of support to entrepreneurs for the development and development of entrepreneurial investment projects with a positive return that contributes to achieving the goals of the Kingdom's Vision 2030 in the field of sustainable development, encouraging entrepreneurs to innovate environmental management projects and moving towards a green economy by directing entrepreneurs to and relying on ecosystems and new environmental investments and attention to clean water and sanitation services, Activating the role of partnership for entrepreneurship and sustainable development between the government and the sector Private, civil society and citizens alike, develop plans and studies that enable the crystallization of sustainable local economic projects.

Keywords: Entrepreneurship – Sustainable Development – Vision 2030.

دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير

امتنان حسن النعمي

كلية الأعمال || جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030، دراسة تطبيقية بأمانة منطقة عسير، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS وشملت هذه الدراسة مسحاً ميدانياً لعينة مكونة من (279) فرداً، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات في الدراسة، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل البيانات. توصلت النتائج إلى أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاقتصادي يبلغ (33,7%)، كما أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاجتماعي يبلغ (24,9%)، وأن إجمالي ما تؤثر به ريادة

الأعمال في البعد البيئي يبلغ (17,6%)، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود موافقة بدرجة عالية جداً وعالية حول واقع ممارسة بعد ريادة الأعمال والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي بمنطقة عسير من وجهة نظر عينة البحث المستطلعة. وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بتوفير جميع سبل الدعم لرواد الأعمال لتنمية وتطوير المشروعات الاستثمارية الريادية ذات المردود الإيجابي الذي يُسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في مجال التنمية المستدامة، تشجيع رواد الأعمال على ابتكار مشروعات الإدارة البيئية والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر عن طريق توجيه رواد الأعمال إلى الاعتماد على النظم البيئية واستثمارات بيئية جديدة والاهتمام بالمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، تفعيل دور الشراكة من أجل الريادة والتنمية المستدامة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمواطنين على حد سواء. وضع الخطط والدراسات والتي تمكن من بلورة مشاريع اقتصادية محلية قابلة للاستدامة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال - التنمية المستدامة - رؤية المملكة 2030.

المقدمة:

يتزايد اهتمام الدول برواد الأعمال وتأهيلهم وتنمية مهاراتهم ، نظراً للدور الأساسي الذي يقومون به في دعم اقتصاديات الدول، فالمنشأة الصغيرة تمثل الغالبية العظمى في أغلب اقتصاديات دول العالم، وتعد الريادة من المفاهيم المهمة للدول المتقدمة والنامية على حد سواء؛ إذ تسهم المشاريع الريادية مساهمة فعّالة في التنمية الاقتصادية في مختلف البلدان، وقد أعطت الدول والمؤسسات الدولية المعنية أهمية خاصة لريادة الأعمال خصوصاً بين الشباب لكونها مدخلاً مهماً للتخفيف من معدلات البطالة العالمية، ومجالاً خصباً لإنشاء المشاريع وتحقيق الابتكارات (محمد، 2020: 372).

وبما أن التنمية تعد من أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها كل الدول والمجتمعات سواء أكانت متقدمة أم نامية، وأنها بمنزلة تغيير للأوضاع السائدة نحو الأفضل من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، لذا فإن موضوع التنمية المستدامة وخاصة المحلية منها جاءت لتأخذ مركزاً مهماً بين مواضيع التنمية في الفكر الاقتصادي والتنموي لسياسات الكثير من الدول والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الاجتماعية والبيئية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية؛ ويرجع ذلك إلى أن التنمية المستدامة أصبحت عملاً ومنهجاً ومدخلاً وحركة يمكن من خلالها الانتقال بالمجتمع من حالة التخلف والركود إلى وضع التقدم والقوة والسير نحو طريق النمو والارتقاء إلى ما هو أفضل وسد وتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المحليين بجهودهم الذاتية وبمساندة من الهيئات الحكومية، بهدف خلق اقتصاد محلي قادر على الاستدامة، وخلق فرص عمل للسكان، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد المحلية، وتقديم خدمات نوعية للمواطنين، وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين، وبناء شراكة قوية بين المراكز الحكومية والمحليات. (باطويح، 2018، 8).

ولأجل تحقيق ذلك على نطاق المملكة العربية السعودية، جاءت رؤية المملكة 2030، والتي من أهدافها التنموية المستدامة إطلاق المشاريع الريادية الطموحة والهادفة في مجال الأعمال بهدف: القضاء على الفقر، القضاء التام على الجوع، الصحة الجيدة والرفاه، التعليم الجيد، المساواة بين الجنسين، المياه النظيفة والنظافة الصحية، طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، ضمان العمل اللائق ونمو الاقتصاد، الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، الحد من أوجه عدم المساواة، مدن ومجتمعات مستدامة، الاستهلاك والانتاج المسؤولان(رؤية المملكة 2030).

1.1 مشكلة الدراسة:

لا شك أن ريادة الأعمال تلعب دوراً بارزاً ومهماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، وهذا ما أظهرته نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة عبد الحميد والجزار (2021) والتي أكدت على أن ريادة الأعمال تسبب التنمية البشرية ومن ثم تؤثر في البعدين الاقتصادي والاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة، ودراسة

R. Cervelo-Rouo (2019)، والتي توصلت إلى أن عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة تلعب دوراً مؤثراً على مبادرات ريادة الأعمال وخاصة على نطاق الجوانب الاقتصادية والمالية، وتعمل على تحفيز عوامل المساواة الاجتماعية والتعليم والإنتاج المسؤول ومؤشرات الابتكار والبنية التحتية. كما بينت دراسة Siqing Shan (2018) بالصين أن ريادة الأعمال التكنولوجية قدمت مساهمة كبيرة في تعزيز التقدم التكنولوجي والتجارة الخارجية، وتوصلت أيضاً دراسة Jack Mason (2018)، إلى الأعمال والأنشطة المعروفة باسم الخدمات المستندة إلى المعرفة (KBS) تمثل جزءاً كبيراً ومتزايداً من الاقتصاد، وتضيف قيمة عالية، وتوفر أكثر من (79%) من جميع الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة. كما تؤكد دراسة N. Oyku lyigun (2015) إلى أنه يُنظر إلى ريادة الأعمال كونها بديلاً للبطالة والفقر الذي يمكن أن يكون الدواء الشافي للتنمية. وفي الإطار المحلي على نطاق المملكة العربية نجد دراسة (إدريس، 2015)، والتي أكدت أن ريادة الأعمال لها أثر كبير وإيجابي في معالجة البطالة بين شباب المملكة العربية السعودية، وأن هنالك علاقة قوية بين التحول نحو المشاريع الريادية الحديثة وخلق فرص وظيفية حقيقية بينهم. واستناداً على ما تقدم من دراسات سابقة والتي أكدت جميعها على الآثار الإيجابية لريادة الأعمال على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن منطلق ما تشهده المملكة العربية السعودية من تبني رؤية طموحة (رؤية المملكة 2030) والتي تبنت في محورها الثاني (اقتصاد مزدهر فرصة مثمرة): والتي سيمنح اقتصادها الفرص للجميع رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً، لكي يسهموا بأفضل ما لديهم من قدرات وكفاءات وطاقات والتركيز على ريادة الأعمال لتأثيراتها الإيجابية على التنمية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بالمملكة العربية السعودية. تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) في ضوء رؤية المملكة 2030 وهو ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة، لذا فإن مشكلة الدراسة الحالية يمكن صياغتها في التساؤل الرئيس التالي:

" ما دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030؟"، والذي يتفرع

منه ما يلي:

1. ما دور ريادة الأعمال في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.
2. ما دور ريادة الأعمال في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.
3. ما دور ريادة الأعمال في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.

1.2 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف بالمفاهيم النظرية والفكرية لريادة الأعمال والتنمية المستدامة، وأهم أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030.
2. التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.
3. التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.

4. التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.

3.1 أهمية الدراسة: تتلخص أهمية الدراسة في جانبين رئيسيين هما:

- الأهمية العلمية: تستمد الدراسة أهميتها العلمية في تناولها لموضوع حيوي بالمملكة العربية السعودية ألا وهو دور ريادة الأعمال في تحقيق وتعزيز أبعاد التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030، وتوضيح أهم العوامل التي تساعد ريادة الأعمال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة وفقاً لأهداف رؤية المملكة 2030، والتعرف على العلاقة بين ريادة الأعمال وأهداف التنمية المستدامة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في ضوء رؤية المملكة 2030
- الأهمية العملية: التحقق من حجم أثر ريادة الأعمال على أبعاد التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030. كما تستخدم هذه الدراسة في جانبها العملي رواد الأعمال من الشباب في التركيز على الجوانب الريادية والتي قد تساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي. كما يمكن للباحثين والمهتمين بمجال ريادة الأعمال والتنمية المستدامة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجالات دراساتهم المستقبلية. كما تعد هذه الدراسة إضافة جديدة للمكتبات السعودية والعربية.

4.1 فرضيات الدراسة:

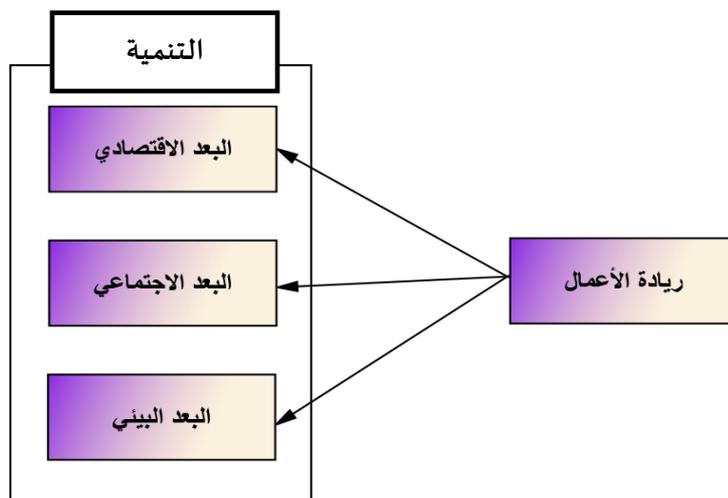
- استناداً على ما نصت عليه تساؤلات الدراسة، فيمكن صياغة فرضياتها على النحو التالي:
- الفرض الرئيس: وينص على "يوجد أثر ايجابي ذات دلالة إحصائية لدور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030. ويتفرع منه ما يلي:
1. يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.
 2. يوجد أثر ايجابي لدور ريادة الأعمال في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.
 3. يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.

نموذج الدراسة:

يشتمل نموذج الدراسة على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: ريادة الأعمال.
- المتغير التابع: التنمية المستدامة بأبعادها (البعد الاقتصادي - البعد الاجتماعي - البعد البيئي).

شكل (1) يوضح نموذج الدراسة



5.1 مصطلحات الدراسة:

1. ريادة الأعمال: هي عملية تقوم على روح المبادرة لبدء مشروع جديد يركز على مفهوم المبادرة والابتكار، عن طريق تحديد الفرص المتاحة في الأسواق، واستخدام الموارد المتاحة، والتي يمكن استثمارها بهدف عمل جديد، كما وتعد أداة للمواجهة مع تنافسية جديدة على الساحة وبسرعة فائقة للتغيرات، وتعد أهم القوى المحركة للاقتصاد (الجهني، 2019، 208).
2. التنمية المستدامة: هي التنمية التي تبني على مبدأ الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، بهدف رفع مستوى معيشة أجيال المستقبل إلى جانب الجيل الحاضر (الشрман والفرسان، 2020، 477).

6.1 حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية بدراسة: دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة. وذلك في أبعادها الثلاثة: الاقتصادية - الاجتماعية - البيئية، في ضوء رؤية المملكة 2030.
- الحدود المكانية: وتتمثل في أمانة منطقة عسير، أهما.
- الحدود الزمانية: تطبق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1443هـ.
- الحدود البشرية: منسوبو أمانة منطقة عسير - أهما.

2. الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

إن مفهوم ريادة الأعمال من المصطلحات المعاصرة، إذ تعد ظاهرة حديثة ومتجددة تحمل في أطرها تصورات وأفكار المبدعين لتحسين الأداء ورفع مستوى الإنتاجية واستخدام كل ما هو جديد لنجاح الأعمال والمشروعات الصغيرة أو المتوسطة أو الكبيرة وتوجيه المشروعات على المسار الصحيح الذي يساعد على تكاملها وتطويرها ونموها، وفي هذا الإطار فقد تعددت تعريفات ريادة الأعمال والتي نذكر منها:

1.2 مفهوم ريادة الأعمال:

تعدد تعريفات ريادة الأعمال باختلاف العديد من الباحثين والدارسين، حيث عرفت بأنها "عملية ديناميكية للرؤية والتغيير والابتكار وتقتضي وجود طاقة وعاطفة نحو إنشاء وتنفيذ أفكار جديدة وحلول مبتكرة، ومكوناتها الأساسية تشمل الاستعداد لمواجهة المخاطر المحسوبة، ووضع فريق ناجح للمشروع وحشد الموارد اللازمة، وبناء خطة

عمل واضحة، ووضع رؤية للتعرف على الفرصة التي يرى الآخرون فيها الفوضى والتناقض الارتباك" (الحري، 1439هـ، 35)، كما تشير ريادة الأعمال أيضاً إلى " ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح، بمعنى أنه الشخص الذي يتبنى المبادرة والتفكير الإبداعي، وقادر على تنظيم آليات إجتماعية واقتصادية لتحويل الموارد إلى واقع عملي كتقديم منتج جديد أو إدخال تغييرات تزيد من جودة السلعة أو المنتج أو تنفيذ أشكال تنظيمية جديدة في الصناعة" (عبد الحميد والجزار، 2021، 3).

2. أهمية ريادة الأعمال:

أصبحت ريادة الأعمال في الوقت الراهن، من أكثر المؤشرات المهمة في الوعي المجتمعي في الخطط والسياسات وبرامج التنمية المستدامة في الاقتصاديات الوطنية، حيث يُنظر إلى رواد الأعمال في المجتمعات المعاصرة على أنهم نماذج قيادية، ينبغي الاحتذاء بها لما يحققونه من إنجازات وما يقدمونه من أعمال، وما يخلقونه من فرص وظيفية واستثمارية، ما يعني القيام بدور مؤثر في تعزيز وتحقيق أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة على مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية محلياً وإقليمياً ودولياً (Olav Sorenson, 2018, 528).

كما تكمن أهمية ريادة الأعمال في الآتي:

1. النشاط الريادي يعد آلية تغيير وتطوير وتجديد استراتيجي.
2. النشاط الريادي يعد أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستعمال الأفضل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق المنتج أو الخدمة الجديدة، وكذلك الوصول إلى تطوير طرائق وأساليب جديدة للعمليات.
3. تُستعمل أساسيات الإدارة في الوقت الذي يتم فيه تحديد نمط سلوك الريادي، إذ يتحدى البيروقراطية ويشجع الإبداع.
4. تعمل على تحفيز وتشجيع الإبداع داخل المنظمة بوساطة اختيار الفرص الجديدة وتنفيذها واستغلال واكتساب الموارد لأجل إنتاج سلع وخدمات جديدة.
5. تتضمن ريادة المنظمة مجموعة من المواقف والإجراءات المتنوعة والتي تعزز قدرتها على تبني المخاطرة والتمسك بالفرص والإبداع.
6. ريادة منظمات الأعمال ذات أثر إيجابي جداً على الاقتصاد وعلى المجتمع، فهي تساعد على استقرارها.
7. تعد الريادية لمنظمات الأعمال استراتيجية بحد ذاتها للنمو والميزة التنافسية.
8. تكون فرصة لجني الأرباح والمساهمة في المجتمع من خلال ما تقدمه المنظمة من خدمات لها (حسين، 2013: 392).

2. 3 سمات المنظمات الإبداعية والريادية:

تتمثل أهم سمات المنظمات الريادية والإبداعية يتمثل في:

1. عدم الاقتناع بالوضع الحالي وأساليب العمل والتأكيد المستمر على التحسين من دون توقف.
2. تبني هياكل تنظيمية مرنة وإجراءات تشغيلية مناسبة.
3. اعتماد الإدارة الخيالية والانفتاح على الأفكار الغريبة.
4. اختيار وقبول أفكار وطرائق جديدة للعمل.
5. تطوير المهارات التجريب والاستكشاف والتعليم المستمر والتدريب والتطوير التنفيذي.
6. التأكيد على التجريب والاستكشاف والتعليم المستمر والتدريب والتطوير التنفيذي.
7. التأكيد على المنهجيات البديلة لحل المشكلات والنماذج البديلة لاتخاذ القرارات. (صالح، 2011: 142)

وعليه فإن المنظمات الإبداعية هي منظمات حيوية ومتجددة من خلال قيامها بتوجيه عاملها على نحو صحيح وسليم، وقيادة الزبائن على نحو إبداعي بقيم محددة، وامتلاكها هيكل لا مركزي ومرونة كافية لإعادة البناء والهيكلية.

2. 4 خصائص منظمات الأعمال الريادية:

يذكر (الغالي وآخرون، 2016: 190) أن من خصائص المنظمات الريادية:

1. دعم والتزام الإدارة العليا للمنظمة بترويج الأفكار الريادية ودفع الآخرين نحو تبنيها.
2. المرونة في الهيكل التنظيمي من خلال منح الصلاحيات والتوجه نحو اللامركزية.
3. تمتع الفريق المكلف بتنفيذ الأفكار الرائدة بحرية واستقلالية في التفكير، والمغامرة.
4. امتلاك نظام رقابي ملائم وذلك لتوفير معلومات تمكن المديرين من التخطيط والتنبؤ.

2. 5 خصائص الريادي:

1. قدرة فائقة على تحمّل المخاطر المدروسة باعتبار أن الريادي مُخاطر ويقبل التحدي ويخطط له، ويحسب المخاطر، وقيم البدائل ويتخذ الإجراءات اللازمة للحد من المخاطر والتحكّم في النتائج.
2. المبادرة والاندفاع الذاتي، يقوم الريادي ذاتياً بأعمال تتجاوز متطلبات العمل المحدد، ويُنجز الأعمال قبل أن يطلب منه كواجبات، ويعمل على توسيع عمله ليشمل منتجات أو خدمات جديدة وإضافية.
3. الانتباه والتركيز على الفرص واقتناصها، إذ يُبادر الريادي بالبحث عن الفرص ويتحمل المسؤولية عن اقتناصها، كما يستثمر أجزاء الفرص غير العادية لبلوغ أداء متميز.
4. الإصرار والمثابرة المستمرة، يقرر الريادي لمعالجة المشكلات والعوائق والتحديات ويتخذ الإجراءات المتواصلة لمواجهة التحديات كما يتحمّل المسؤولية المباشرة لتحقيق الأهداف.
5. البحث عن المعلومات اللازمة للعمل وتحديثها، يهدف الريادي للحصول على معلومات بالخصائص اللازمة لاتخاذ القرارات لحل المشكلات وبلوغ الأهداف، فهو يبحث ويحلل بنفسه فيما يتعلق بمخرجات منظمته، ويستثمر وسائل الاتصال الحديثة للحصول على المعلومات اللازمة، فضلاً عن الاستماع إلى آراء الآخرين والاستجابة لمقترحاتهم وانتقاداتهم واستشارة الخبراء حيثما تطلّب ذلك.
6. الاهتمام بالجودة وتحسينها، يقوم الريادي ويقدم منتجات بجودة عالية ومتميزة، فضلاً عن مقارنته عمله أو عمل منظمته بأعمال المنظمات الناجحة، ويعدل ما يراه مناسباً.
7. الإصرار على حل المشكلات، يسعى الريادي للبحث عن مسببات المشكلة وتحويلها إلى فرصة وتحديد استراتيجيات بديلة عندما يتطلب الأمر التعديل، للوصول إلى الأهداف المرسومة من خلال تقديم أفكار جديدة ومبدعة وحاسمة والاستفادة من الأخطاء والتجارب التي مرّ بها، ويكون قادراً على التعامل مع الفشل بأسلوب أكثر نجاحاً.
8. الثقة بالنفس والقدرات، يثق الريادي بقدراته ويعبر عنها بإنجاز مهامه ومواجهة تحديات العمل ويتمسك بأرائه الشخصية في مواجهة كل ما يعترض طريقه ويُصر على الاستقلال من سلطة وسيطرة وأوامر الآخرين، ويكون قادراً على تحمل المسؤولية للنجاح والفشل بنفسه.
9. الحزم والالتزام، يواجه الريادي المشكلات مع الآخرين مباشرة وبيحث عن أسبابها ويوضح بدقة ما يجب عليهم فعله لتحقيق الأهداف، فهو يواجه الآخرين ويعاقب أولئك الذين يُخفقون في أداء ما طلبه منهم بعد إرشادهم. (صالح، 2011، 147).

2. 6 أبعاد ريادة الأعمال:

ريادة الأعمال تعد أحد الميادين المهمة التي تناولتها المدارس المعاصرة في بيئة الأعمال بوصفها أحد المداخل المتميزة والمهمة في إدارة الأعمال، إذ تنطوي على مجموعة من الأبعاد والتي تمكن منظمات الأعمال من تحقيق الكثير من المزايا التنافسية وتحقيق رغبات وحاجات الزبائن (يوسف وآخرون، 2018، 145). وتتمثل أهم أبعاد ريادة الأعمال في الآتي:

1. الإبداع: أن الإبداع يمثل الوظيفة المحددة للريادة إذا كان في مشروع جديد أو منظمة عامة يقدمه فرد معين، والإبداع يوفر موارد وأفكاراً جديدة منتجة للثروة أو البقاء على الموارد الحالية مع تحسين وتعزيز إمكاناتها الإنتاجية، والإبداع هو المخرجات الرئيسة والمهمة للمنظمات التي تبحث عن الريادة وهو غالباً ما يكون مصدر النجاح التنافسي (سليمان والناصري، 2016: 202).
2. تحمل المخاطر: إن الريادي هو الشخص المخاطر، لذلك فإن أهم صفة في الريادي هي الميل نحو تبني وتحمل المخاطر، لذلك نجد أن المنظمات الصغيرة التي يمتلكها شخص واحد تكون أكثر ميلاً نحو تحمل وتبني المخاطر من المنظمات الكبيرة (إسماعيل، 2010: 74).
3. اقتناص الفرص: هي الإسهام في بناء وتطوير واكتشاف الفرص، وتقييم القدرات والمهارات المستندة إلى وجود علاقة استراتيجية، لغرض الاستفادة منها من خلال كافة الدوافع سواء أكانت استراتيجية أم لا، إذ يبدأ عمل المنظمات الريادية عبر إشباع الحاجات غير المشبعة، وجذب واستغلال الفرص المستحدثة من المنافسين، ويعد اقتناص الفرص من الموضوعات المهمة التي تساعد على استغلال الموارد وتحقيق الأرباح، ويمثل استغلالها بشكل صحيح تميزاً لريادة الأعمال (عبد الحميد والنمراوي، 2019، 137).
4. المبادرة: هي الحرص على إثراء بيئة الأعمال بالأفراد المبادرين الذي يمتلكون الجرأة، ومساعدتهم على استثمار الفرص المتاحة بالشكل الأمثل، من خلال الاعتماد على الموارد المتوافرة في المجتمع، ومن هنا يأتي التحدي الحقيقي لغرض الوصول إلى رؤية متكاملة حول عمل أنشطة الأفراد وفعاليتهم، والسعي إلى التخطيط لمشروعات معاصرة وحديثة، ومن ثم أدى ذلك إلى ظهور أهمية المبادر في ريادة الأعمال، إذ يعد تبني المبادرات من المؤثرات الفعالة للوصول إلى الريادة بالأفكار، ومن الممكن أن تقدم قيمة تنافسية للمنظمة (عبد الحميد والنمراوي، 2019، 137).
5. التفرد: التفرد في منظمات الأعمال هو قدرتها على التميز عن غيرها من المنظمات الأخرى المنافسة في قطاع الأعمال نفسه، ولا يمكن استمرار تحقيق الميزة التنافسية على المدى الطويل إلا من خلال الموارد النادرة (المتميزة). لذلك نجد أن معظم منظمات الأعمال الريادية حتى تكون متميزة وتسعى إلى التفرد، تعمل على رفع تميز مواردها، وجعلها ريادية، وتطويرها بشكل متعاقب، ومفهوم التفرد يمكن أن يكون حقيقياً عندما تتوافر خصائص قابلة للقياس، سواء للخدمة أو المنتج، والتفرد يمكن أن يكون قابلاً للإدراك من خلال الجودة في الخدمة المقدمة، العلاقة التجارية، وقيم المنظمة، والخبرة التسويقية (الجهني، 2019، 223).

3. التنمية المستدامة

1.3 مفهوم التنمية المستدامة:

هي مفهوم شامل يرتبط باستمرارية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع حيث تمكن التنمية المستدامة للمجتمع وأفراده ومؤسساته من تلبية احتياجاتهم والتعبير عن وجودهم الفعلي في الوقت الحالي مع حفظ التنوع الحيوي والحفاظ على النظم البيئية والعمل على استمرارية واستدامة العلاقات الإيجابية بين النظام البشري

والنظام الحيوي، حتى لا يتم إغفال حقوق الأجيال القادمة في العيش بحياة كريمة، كما يحمل هذا المفهوم للتنمية المستدامة ضرورة مواجهة العالم لمخاطر التدهور البيئي التي يجب التغلب عليها مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي (الشامي، 2019).

3.2 التنمية المحلية المستدامة:

هي مجموعة العمليات والإجراءات التي يتم من خلالها إحداث تغيّرات ضمن جميع المجالات المتاحة في المحليات من أجل خلق التوازن والتوزيع العادل للعوائد، وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية والمنهج المدروسة بهدف تحقيق الوعي المحلي والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة (باطويح، 2018، 5).

3.3 أبعاد التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة هي التنمية التي لا تركز على الجانب البيئي فقط، وإنما تشمل جوانب اقتصادية واجتماعية، فهذه الجوانب تكون مرتبطة ومتفاعلة ومتداخلة وتكمل بعضها البعض فهذه الأبعاد أشبه بالجذور التي تعزى التنمية المستدامة وتساعد على تحقيقها.

1. البعد الاقتصادي للتنمية: إن البعد الاقتصادي يتعلق بمحاولة إيقاف تبيد الموارد الطبيعية عن طريق إجراء تخفيضات متواصلة في مستويات الاستهلاك المبدّدة للطاقة والموارد الطبيعية، وذلك عبر تحسين مستوى الكفاءة وإحداث تغيير جذري في أسلوب الحياة وأنماط الاستهلاك التي تهدّد التنوع البيولوجي.
2. البعد الاجتماعي للتنمية: الفكرة الجوهرية للتنمية المستدامة حسب هذا البعد تتمثل في التركيز على سد حاجات ومتطلبات الجيل الحالي ليضمن - أيضاً - حاجات الأجيال القادمة إلى تأمين الحياة الرغدة والمرقّبة لكل أفراد الجيل الحالي وأفراد الأجيال المستقبلية، ويتم تحقيق ذلك من خلال التوزيع العادل للثروات وتقديم الدعم للمجتمع المدني ومكافحة الفقر عن طريق توفير فرص العمل والتوظيف لكل أفراد المجتمع وتوفير مستلزمات الضمان الاجتماعي للجميع.
3. البعد البيئي للتنمية: إن البعد البيئي للتنمية يتمثل في قدرة كوكب الأرض على تحمل العنصر البشري من خلال استيعاب النفايات والإشعاعات التي يخلفها الإنسان لكي يقدم له في المقابل كل ما يحتاجه من مصادر الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة، وإن فكرة الاستدامة البيئية تقوم على ترك الأرض في حالة جيدة للأجيال القادمة أفضل مما كانت، فإذا احتفظ الإنسان بنشاطه وأدائه دون استنزاف المواد الطبيعية أو إهدار البيئية الطبيعية يكون هذا النشاط مستداماً طبيعياً. ولنجاح عملية التنمية المستدامة لابد من ارتباط هذه الأبعاد وتكاملها نظراً إلى الارتباط الوثيق بين البيئة والاقتصاد والأمن الاجتماعي وإجراء التحسينات الاقتصادية ورفع مستوى الحياة الاجتماعية (عبد الحميد والجزار، 2019، 5).

3.4 العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة:

من خلال ما عُرِض من مفاهيم لريادة الأعمال ودورها في خلق وابتكار المشاريع، واستناداً إلى مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها الرئيسية، فإن الباحثة ترى أن العلاقة التي تربط بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة تكمن في أن التنمية المستدامة تعمل على تطوير المدن والمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى الأعمال والأنشطة التجارية مما يعني استخدام مزيد من الموارد الطبيعية لتحسين الظروف المعيشية للأفراد، ولكن يجب أن تكون بطريقة لا تحتمل الإسراف أو الإيذاء كما في حال التلوث والإضرار البيئي مثلاً أو خلق نُدرّة المياه الصالحة للشرب، كما أن التنمية المستدامة تشمل مجالات كثيرة مثل النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، بالإضافة إلى الحفاظ على البيئة والموارد

الطبيعية، ومن هنا يأتي الدور الحيوي لريادة الأعمال في ابتكار طرق جديدة ومبتكرة وحديثة وليست الطرق التقليدية المعتادة التي تؤدي وتسبب إلى الاستنزاف والتلوث البيئي، وذلك من أجل استثمار الطاقات البشرية وموارد الطبيعة بحيث تنعكس نتائجها إيجاباً على كل من الأفراد حالياً ومستقبلياً، مثل الابتكار من أجل استثمار وسائل الطاقة البديلة، كابتكار سيارات الكهرباء التي تحد من التلوث الهوائي وغيرها الكثير من الأمثلة، ومن ثم فإن ريادة الأعمال هي أداة أساسية للتنمية المستدامة وتطوير ريادة الأعمال له دور كبير في تحقيق وتفعيل التنمية المستدامة خصوصاً إذا لم يتم توجيهها نحو ذلك.

3. 5 ريادة الأعمال والتنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030:

رؤية المملكة العربية السعودية 2030 هي استراتيجية وطنية، وتصور واضح لرؤية طموحة في (2030)، تستمد قوتها من العمل العربي والإسلامي، والقدرة الاستثمارية الضخمة، والموقع الجغرافي المميز، وتعد الخطوة الأولى في التوجُّه الجديد نحو تطبيق أفضل الممارسات العالمية في بناء مستقبل أفضل للوطن لتنويع الاقتصاد. وتحقيق استدامته (رؤية المملكة العربية السعودية، 2017)، كما أن الرؤية هي خطة ما بعد النفط للمملكة، نظمها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان (صحيفة الشرق الأوسط، 2016)، وتعتمد الرؤية على ثلاثة محاور رئيسية: هي:

1. المجتمع الحيوي.
2. الاقتصاد المزدهر.
3. الوطن الطموح.

وهذه المحاور تتكامل وتتسق بعضها مع بعض لتعظيم الاستفادة من مرتكزات هذه الرؤية على النحو الآتي (الجبني، 2019):

1. المحور الأول: ينبثق من الإيمان بأهمية بناء مجتمع حيوي، يعيش أفرادهم وفق المبادئ الإسلامية ومنهج الوسطية والاعتدال، معترزين بهويتهم الوطنية، وفخورين بإرثهم الثقافي العريق، في بيئة إيجابية وجاذبة، تتوافر فيها مقومات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين، ويسندهم بنيان أسري متين، ومنظومتا رعاية صحية واجتماعية ممكنة.
2. المحور الثاني: اقتصاد مزدهر، يركز على توفير الفرص للجميع، عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص للجميع من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة إلى الشركات الكبرى.
3. المحور الثالث: ركز على أن تسعى الحكومة إلى تطبيق الفاعلية والمسؤولية ليكون الوطن طموحاً بإنتاجه ومنجزاته من خلال تفعيل أنشطة القطاع العام على مختلف الأصعدة الاقتصادية والصناعية والخدمية (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030، 2017).

4. الدراسات السابقة:

1. دراسة عبد الحميد والجزار (2021) بعنوان: دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (مع الإشارة إلى الواقع المصري). هدفت الدراسة إلى تبيان دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع الإشارة إلى الواقع المصري باستخدام المنهج الفرضي الحديث، واستُخدم سببية جرانجر بالإضافة إلى التحليل النظري خلال المدة من 2008-2019. وقد توصلت الدراسة من خلال سببية جرانجر إلى أن ريادة الأعمال تسبب التنمية البشرية ومن ثم تؤثر في البعدين الاقتصادي والاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة، وأن ريادة الأعمال مسبب من مسببات النمو

الاقتصادي ومن ثم تؤثر في تحقيق التنمية المستدامة، وأن العلاقة بين ريادة الأعمال ومدى تحقق الجودة البيئية وهي تمثل البعد البيئي للتنمية المستدامة تتجه من البعد البيئي إلى ريادة الأعمال، أي أن مدى توافر بيئة جيدة يدعم ريادة الأعمال في مصر. وتوصلت الدراسة -أيضاً- من خلال التحليل النظري إلى أهمية زيادة الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتفعيل تفكير الشباب وتطوير حاضنات الشباب وتطوير منظومة التخطيط الكلي والتركيز على التعليم الفني والحد من الروتين الإداري في إنجاز المعاملات وتوسيع نطاق الدعم والاتجاه إلى تسجيل المشروعات قانونياً وتشجيع رواد الأعمال على ابتكار مشروعات لإدارة البيئة والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر.

2. دراسة R. Cervelo-Rouo (2019)، بعنوان "التنمية المستدامة والعوامل الاقتصادية والمالية التي تؤثر على ريادة الأعمال"

هدفت إلى تحديد مجموعة من عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة في البلدان التي قد تكون مرتبطة بمبادرة ريادة الأعمال، تحليل مجموعة من البيانات خاصة بـ57 دولة لعام 2017 باستخدام منهجية fsQCA والتي أثبتت أنها مناسبة لمجموعات البيانات صغيرة الحجم، بالإضافة إلى جمع البيانات من أربع قواعد بيانات من مراقب ريادة الأعمال العالمي، ودرجة مخاطر البلد، وقاعدة بيانات البنك الدولي، ومؤشر أهداف التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلى أن عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة المؤثرة على مبادرات ريادة الأعمال تتمثل في الجوانب الاقتصادية والمالية، بالإضافة إلى عوامل المساواة الاجتماعية والتعليم والإنتاج المسؤول ومؤشرات الابتكار والبنية التحتية.

3. دراسة Siqing Shan (2018) بعنوان "تقييم مساهمة ريادة الأعمال التكنولوجية في الصين على التنمية الاجتماعية والاقتصادية".

هدفت إلى دراسة دور ريادة الأعمال التكنولوجية والاقتصادية، بالإضافة إلى تقييم مساهمات ريادة الأعمال التكنولوجية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلى أن تطور الاقتصاديات الناشئة يعد اتجاهاً مهماً كمحرك للنمو الاقتصادي العالمي، وقد تبنت الصين مشروعات ريادة الأعمال التكنولوجية كاستراتيجية وطنية للتنمية الاقتصادية المستقبلية، وتزايد عدد المؤسسات التكنولوجية مع ارتفاع مساهماتها في زيادة قيمة الإنتاج والصادرات والعمالة والضرائب، بالإضافة إلى أن قيمة الناتج الصناعي لريادة الأعمال التكنولوجية بلغ 41.49% من متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي من عام 2010 إلى عام 2014، كما أنه توجد علاقة كبيرة بين ريادة الأعمال التكنولوجية والنمو الاقتصادي مع معامل الارتباط، وقد اتضح من النتائج أن ريادة الأعمال التكنولوجية قدمت مساهمة كبيرة في تعزيز التقدم التكنولوجي والتجارة الخارجية، وشكلت براءات الاختراع التي ابتكرها رواد الأعمال قرابة 71% من براءات الاختراع المحلية، بلغت القيمة الاجمالية لتصدير منتجات التكنولوجيا الفائقة قرابة 22.6%، لم يكن لريادة الأعمال التكنولوجية تأثير واضح على العمالة مع مرونة في التوظيف بنسبة 2.79% فقط، بالإضافة إلى أن معدل مساهمة ريادة الأعمال التكنولوجية في إيرادات ضرائب الدولة بلغ قرابة 8.49%.

4. دراسة Jack Mason (2018)، بعنوان "ريادة الأعمال في الخدمات القائمة على المعرفة: الفرص والتحديات لتطوير المشاريع الجديدة والاقتصادية وتنمية القوى العاملة".

هدفت الدراسة إلى استعراض الأدبيات التي تناولت ريادة الأعمال، والتعليم، والاستثمار في الخدمات القائمة على المعرفة، استكشاف تحديات وفرص تطوير المشاريع الجديدة المستندة إلى المعرفة (KBS) واقتراح سبل البحث والاستثمار في المستقبل لدور ريادة الأعمال في المشاريع الجديدة المستندة إلى المعرفة (KBS). وقد توصلت الدراسة إلى الأعمال والأنشطة المعروفة باسم الخدمات المستندة إلى المعرفة (KBS) تمثل جزءاً كبيراً ومتزايداً من الاقتصاد، وتضيف قيمة عالية، وتوفر أكثر من (79%) من جميع الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة، ومع ذلك وبالرغم

من إتاحة الأعمال والأنشطة المعروفة باسم الخدمات المستندة إلى المعرفة (KBS) فرص كبيرة لإنشاء المشاريع الجديدة وزيادة حجم الاستثمار، إلا أنه لا يوجد اهتمام بها في مجالات التعليم وتنمية القوى العاملة والبحث العلمي.

5. دراسة N. Oyku lyigun (2015) بعنوان "ماذا يمكن أن تفعل ريادة الأعمال لتحقيق التنمية المستدامة؟ منهج قائم على المسؤولية الاجتماعية للشركات".

هدفت الدراسة في البحث عن الآثار المترتبة على المسؤولية الاجتماعية للشركات في التنمية المستدامة، بالإضافة إلى استعراض الأثر الاجتماعي الإيجابي لأصحاب المشاريع الذي يلبي الاحتياجات الأساسية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة الأسباب المحتملة لقيام رواد الأعمال بالتنمية المستدامة، والكشف عن دوافع التنمية المستدامة والأبعاد الأساسية في عملية صنع القرار، وتوصلت الدراسة إلى أنه يُنظر إلى ريادة الأعمال كونها بديلاً للبطالة والفقر الذي يمكن أن يكون الدواء الشافي للتنمية، فهناك إدراك متزايد لدى رواد الأعمال بأنه لا يمكن تحقيق النجاح من خلال زيادة الأرباح قصيرة الأجل فقط ولكن هناك تزايد لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على نجاح الأعمال والتأثير الإيجابي على المجتمع، كما تعد ريادة الأعمال والشركات الصغيرة أركان أساسية للاقتصاد، وهي المسؤولة عن الابتكار المتطور والتي تؤثر على نمو اقتصاد السوق الحر وأدائه العام.

6. دراسة (إدريس، 2015)، بعنوان "ريادة الأعمال وأثرها في معالجة البطالة في المملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة للتعرف على أثر ريادة الأعمال في معالجة البطالة في المملكة العربية السعودية، والتعرف على أهم المشاكل والمعوقات والمصاعب التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال، والعمل على إيجاد المعالجات والحلول لهذه المعوقات والمشاكل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن النتائج التي توصلت إليها أن ريادة الأعمال لها أثر كبير وإيجابي في معالجة البطالة بين شباب المملكة العربية السعودية، وأن هنالك علاقة قوية بين التحول نحو المشاريع الريادية الحديثة وخلق فرص وظيفية حقيقية بينهم، وبين كثرة المشاريع الريادية وزيادة دخل الفرد، وبين تطبيق المشاريع الريادية وزيادة عدد نسبة الشباب المتزوجين.

7. دراسة (المهدي، 2015)، بعنوان "أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة الجزائرية". هدفت الدراسة للتعرف على مدى تأثير المشاريع المحتضنة والمتخرجة بخدمات حاضنة المشروعات بمدينة عنابة، والتي تسعى من خلالها لتعزيز ريادة الأعمال، وتتمثل مشكلة الدراسة في ضعف إدراك رواد الأعمال والهيئات الوصية في مدينة عنابة للخدمات التي تقدمها حاضنات المشروعات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتفسير الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين حاضنات المشروعات وريادة الأعمال، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من أصحاب المشاريع الريادية، المحتضنة والمتخرجة، وتم استبعاد الموظفين العاديين في هذه المشاريع، حيث بلغ عدد المستجيبين (28)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات أهمها: أن حاضنات المشروعات تهدف بشكل أساسي إلى الترويج لروح الريادة، ومساندة المشاريع الريادية الصغيرة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق.

8. دراسة الشريف وآخرون (2019)، بعنوان "ريادة النساء للمشروعات الصغيرة بمدينة مصراتة الليبية". تسعى هذه الدراسة لمعرفة واقع ريادة الأعمال لدى النساء العاملات بالمشاريع الصغيرة بمدينة مصراتة. وتم استخدام المنهج الوصفي وفق التصميم النوعي من خلال إجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من النساء من داخل مدينة مصراتة كأداة لجمع البيانات، وذلك لمعرفة العوائق التي تواجه مشاركة المرأة في النشاط الريادي، وكذلك معرفة أهم خصائص الأنشطة الريادية في ليبيا وما هي السياسات والأدوار المطلوبة من الجهات المختلفة من أجل تطوير الريادة النسائية في ليبيا. توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد قواعد معينة لتصبح المرأة رائدة تبين أيضا أن بداية العمل في المشاريع للرائدات ترجع إلى عدة دوافع من أبرزها تحقيق الأرباح، كذلك ممارسة الهواية وتشجيع الأصدقاء، ووسائل التواصل

الاجتماعي، أو أن لهذه العوامل دور مهم في تقديم أفكار للعديد من النساء للقيام بمشاريع رائدة وتوصلت الدراسة أن هناك مجموعة من مشاكل والمعوقات تواجه رائدات في مسيرة عملهن متمثلة في معوقات مالية تتمثل في الافتقار إلى الائتمان المالي ومشاكل ومعوقات اجتماعية تواجه رائدات نتيجة لثقافة المجتمع والنظرة الدونية للمرأة العاملة وقيادتها للمشاريع في بعض الأحيان.

9. دراسة جلاب (2014)، بعنوان "العلاقة بين التوجُّه الريادي والريادة المستدامة".

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التوجه الاجتماعي والبيئي والاقتصادي للمنظمات، وطبيعة ونوع العلاقة بين التوجه الريادي والريادة المستدامة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (257) مفردة، ومن نتائج الدراسة: ارتفاع مستوى الإبداعية في المشاريع المتوسطة والصغيرة، وزيادة مستوى المخاطرة التي يتحملها أصحاب هذه المشاريع، وتمتعهم بالاستباقية، مما يؤدي ذلك إلى زيادة مستوى النشاطات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية بطريقة ريادية. ومن توصيات الدراسة: تصميم نظم إدارية تزيد من مستوى الإبداعية، فضلاً عن الاهتمام بنشاطات البحث والتطوير وتفعيل دورها في المنظمات.

5. الدراسة التطبيقية

1.5 منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع البحث والأهداف التي يسعى لتحقيقها، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه " صفة البحث التي تستهدف الوصف الكمي والكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية أو إدارية أو مجموعة من الظواهر المترابطة معاً من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المختلفة، مما يجعل الظاهرة أو الظواهر محل البحث واضحة بدرجة يسهل معها تحديد المشكلة تحديداً واقعياً تمهيداً لاختيار الفروض والتساؤلات حولها" (الأشعري، 2016، 118).

2.5 مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع منسوبي أمانة منطقة عسير والذين هم على رأس العمل لعام 1443هـ- 2021م، وعددهم (750) فرداً بمختلف الفئات الوظيفية. ولتحديد حجم عينة الدراسة الملائمة، تم استخدام معادلة ريتشارد جييجر والتي حددت حجم العينة الملائمة بـ (254) فرداً. وللحصول على بيانات الدراسة، تم توزيع استبانة الدراسة إلكترونياً باستخدام آلية Monkey-Survey حيث تم استلام (279) رداً وهي تمثل نسبة (37.2%) من المجتمع الكلي للدراسة، وهو يعتبر حجم عينة أكبر مما حددته المعادلة الإحصائية مما يساعد في الإجابة عن فرضيات الدراسة ومن ثم تحقيق الأهداف التي تسعى الدراسة إلى بلوغها.

3-5 أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من جزأين أساسيين على النحو التالي:

الجزء الأول: ويمثل البيانات الأولية لأفراد مجتمع البحث ممثلة في (النوع، نوع المشروع الريادي، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، الوظيفة، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: ويتكون من (34) عبارة توزعت على المحاور والأبعاد التالية:

1- المحور الأول: ريادة الأعمال: ويتكون من (17) عبارة. استناداً إلى دراسة كل من عبد الحميد والجزار

(2021)، ودراسة (عبد ربه، 2018).

2- المحور الثاني: التنمية المستدامة: ويشتمل على الأبعاد الفرعية التالية:

1. البعد الأول: الاقتصادي، ويتكون من (6) عبارات.
2. البعد الثاني: الاجتماعي، ويتكون من (5) عبارات.
3. البعد الثالث: البيئي، ويتكون من (6) عبارات. وقد تم صياغة هذه الأبعاد استناداً إلى دراسة كل من دراسة (عبد ربه، 2018)، ودراسة يوسف (2018).

المتوسطات المحكية لمقياس أداة الدراسة:

جدول (2-5) توزيع المتوسطات المحكية لمقياس ليكرت الخماسي

م	الفئة	المتوسط المرجح	الدرجة
1	5	5 – 4.21	أوافق بشدة
2	4	4.20 – 3.41	أوافق
3	3	3.40 – 2.61	محايد
4	2	2.60 – 1.81	غير موافق
5	1	1.80 – 1	غير موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على فئات المقياس الخماسي

4-5 مؤشرات صدق وثبات أبعاد استبانة الدراسة:

للتحقق من صدق أبعاد استبانة الدراسة، تم حساب مؤشرات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، واختبار الثبات تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية والنتائج كانت كالتالي:

جدول رقم (3-5) مؤشرات صدق وثبات أبعاد استبانة الدراسة

م	مضمون المحور أو البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
1	ريادة الأعمال	**0.87	17	0.94
2	البعد الاقتصادي	**0.81	6	0.90
3	البعد الاجتماعي	**0.81	5	0.87
4	البعد البيئي	**0.76	6	0.93
	الدرجة الكلية للاستبانة			
	0.96			

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على برنامج SPSS

1. تشير معاملات الارتباط بالجدول أعلاه بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة أنها تتراوح بين (0.76)** إلى (0.87)** وهي جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) مما يؤكد أن محاور وأبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.
2. كما تشير مؤشرات ألفا كرونباخ أنها تتراوح بين (0.87 إلى 0.96) وهي أيضاً مؤشرات دالة على أن أبعاد استبانة الدراسة ودرجتها الكلية تتصف بالثبات والاستقرار.

6.5 أساليب المعالجة الإحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. معامل الارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ لقياس صدق وثبات محاور البحث وأبعاده الفرعية والدرجة الكلية.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.
4. تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.
5. تحليل التباين الأحادي لاختبار معنوية نموذج الانحدار بين المتغير المستقل (ريادة الأعمال) على أبعاد الاستدامة (البعدي الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي).
6. اختبار T لاختبار معنوية المتغير التابع نتيجة تأثير المتغير المستقل.

7.5 نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

1. خصائص عينة الدراسة:

جدول (1-5) التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة (ن=279)

المتغير	فئات المتغير	العدد	%
النوع	ذكر	238	85.3
	أنثى	41	14.7
نوع المشروع الريادي	مشروع صناعي	17	6.1
	مشروع تجاري	79	28.3
	مشروع خدمي	183	65.6
الفئات العمرية	أقل من 30 سنة	22	7.9
	من 30 إلى 39 سنة	142	50.9
	من 40 إلى 49 سنة	86	30.8
	من 50 سنة فأكثر	29	10.4
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	73	26.2
	بكالوريوس	167	59.9
	ماجستير	39	14
سنوات الخبرة العملية	أقل من 5 سنوات	36	12.9
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	61	21.9
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	51	18.3
	من 15 سنة فأكثر	131	47

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على برنامج SPSS

توضح توزيعات النسب المئوية للجدول (1-5) أن (85.3%) من عينة الدراسة من الذكور بينما (14.7%) من الإناث، أما من حيث نوع المشاريع الريادية يتضح أن المشاريع الخدمية تمثل نسبة (65.6%) والمشاريع التجارية تمثل (28.3%) وأما المشاريع الصناعية لا تمثل سوى (6.1%) من إجمالي المشاريع الريادية، ومن حيث الفئات العمرية

يتضح أن (51%) من عينة الدراسة أعمارهم بين 30 إلى 39 سنة، تليها الفئة العمرية 40 - 49 سنة بنسبة (31%) تقريباً. وأما من حيث المؤهلات العلمية تشير النتائج أن (60%) من عينة الدراسة من حملة مؤهل البكالوريوس، يليهم مؤهل الدبلوم بنسبة (26.2%) ثم حملة مؤهل الماجستير بنسبة (14%). وأما من حيث سنوات الخبرة تشير النتائج إلى أن (34.8%) خبرتهم من تقل عن 10 سنوات، بينما (65.2%) خبرتهم تزيد عن 10 سنوات.

2. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

جدول (2-5) الإحصاءات الوصفية لدرجة الموافقة على واقع أبعاد متغيرات الدراسة

ترتيب الأهمية	درجة الممارسة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مضمون البعد
الأول	عالية جداً	0.85	0.73	4.24	ريادة الأعمال
الثاني	عالية	0.83	0.74	4.16	البعد الاقتصادي
الثالث	عالية	0.79	0.88	3.94	البعد الاجتماعي
الرابع	عالية	0.76	0.88	3.80	البعد البيئي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على برنامج SPSS

يتضح من المؤشرات الإحصائية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية بالجدول (5-5)

(2) النتائج التالية:

- بلغ المتوسط العام لبعد ريادة الأعمال (4.24 من 5) بانحراف معياري بحدود بلغ قدره (0.73) ووزن نسبي بحدود (0.85)، وهي مؤشرات من فئة المتوسط الخامسة (4.20 إلى 5)؛ مما يعني أن أفراد عينة البحث موافقون بشدة على وجود درجة عالية جداً من الأنشطة المتعلقة بريادة الأعمال بمنطقة عسير من وجهة نظر عينة الدراسة. بينما بلغ المتوسط العام للبعد الاقتصادي (4.16 من 5) بانحراف معياري بحدود بلغ قدره (0.74) ووزن نسبي بحدود (0.83)، وهي مؤشرات من فئة المتوسط الرابعة (3.40 إلى 4.19)؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود درجة عالية من الممارسة للأنشطة المتعلقة بالبعد الاقتصادي كأحد أبعاد التنمية المستدامة بمنطقة عسير من وجهة نظر عينة البحث. كما بلغ المتوسط العام للبعد الاجتماعي (3.94 من 5) بانحراف معياري بحدود بلغ قدره (0.88) ووزن نسبي بحدود (0.79)، وهي مؤشرات من فئة المتوسط الرابعة (3.40 إلى 4.19)؛ مما يعني أن أفراد عينة البحث - أيضاً - موافقون على وجود درجة عالية من الممارسة للأنشطة المتعلقة بالبعد الاجتماعي كأحد أبعاد التنمية المستدامة بمنطقة عسير من وجهة نظر عينة البحث. وأيضاً بلغ المتوسط العام للبعد البيئي (3.80 من 5) بانحراف معياري بحدود بلغ قدره (0.88) ووزن نسبي بحدود (0.76)، وهي مؤشرات من فئة المتوسط الرابعة (3.40 إلى 4.19)؛ مما يعني أن أفراد عينة البحث - أيضاً - موافقون على وجود درجة عالية من الممارسة للأنشطة المتعلقة بالبعد البيئي كأحد أبعاد التنمية المستدامة بمنطقة عسير من وجهة نظر عينة البحث.

8.5 نتائج فرضيات البحث وتفسيرها ومناقشتها

الفرض الرئيس: وينص على أنه " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لدور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030"،
ويتفرع منه ما يلي:

1. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.
 2. يوجد أثر إيجابي لدور ريادة الأعمال في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.
 3. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.
1. نتائج صحة الفرضية الأولى: والتي تنص على أنه " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030". ولاختبار صحة الفرضية الأولى، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط بين المتغير المستقل "ريادة الأعمال" والمتغير التابع "البعد الاقتصادي" للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030 والنتائج يتضمنها الجدول (3-5):

جدول (3-5) تحليل الانحدار البسيط لأثر ريادة الأعمال في البعد الاقتصادي

الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	الدلالة	قيمة T	الدلالة
0.568	0.322	131.74	0.000	11.48	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على برنامج SPSS

يتضح من المؤشرات الإحصائية لتحليل الانحدار البسيط أن قيمة (ف=131.744) وهي مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($0.05 > 0.000$) على معنوية نموذج الانحدار بين ريادة الأعمال والمتغير الاقتصادي، وأن معامل الارتباط بين المتغير المستقل "ريادة الأعمال" والمتغير الاقتصادي يبلغ (0.568)، وهذا يشير إلى أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاقتصادي يبلغ (0.322)، أي أن الزيادة في مستوى ريادة الأعمال بدرجة واحدة سيؤدي إلى التغيير الإيجابي في البعد الاقتصادي بنسبة (32.2%) وأن ما تبقى من تأثير (100% - 32.2% = 67.8%) تربطه الباحثة إلى حداثة المشاريع الريادية والتي لم تتمكن بعد من أداء الدور المؤثر بدرجة كبيرة في الجوانب الاقتصادية. وهي نتائج تتفق مع دراسة عبد الحميد والجزار (2021) والتي توصلت إلى أن ريادة الأعمال مسبب من مسببات النمو الاقتصادي، ومع نتائج دراسة R. Cerve116-Rouo (2019) التي توصلت إلى أن عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة المؤثرة على مبادرات ريادة الأعمال تتمثل في الجوانب الاقتصادية والمالية، بالإضافة إلى عوامل المساواة الاجتماعية والتعليم والإنتاج المسؤول ومؤشرات الابتكار والبنية التحتية. ونتائج دراسة Siqing Shan (2018) والتي توصلت إلى علاقة كبيرة بين ريادة الأعمال التكنولوجية والنمو الاقتصادي وأن ريادة الأعمال التكنولوجية قدمت مساهمة كبيرة في تعزيز التقدم التكنولوجي والتجارة الخارجية. ونتائج دراسة Jack Mason (2018). والتي توصلت إلى الأعمال والأنشطة المعروفة باسم الخدمات المستندة إلى المعرفة (KBS) تمثل جزءاً كبيراً ومتزايداً من الاقتصاد، وتضيف قيمة عالية. وبناءً على هذه النتيجة تخلص الباحثة إلى أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.

وتعزو الباحثة نتيجة الأثر الذي تحدثه ريادة الأعمال في الجانب الاقتصادي في ضوء رؤية المملكة 2030، إلى أن ريادة الأعمال في محاورها الأساسية تعتمد على المبادرة بإنشاء مشاريع جديدة وفعالة ولها دور بارز في المجتمع، كما تهتم بشدة بما يدور في المجتمع وترتكز دائماً على تقديم إفادة قصوى للأفراد والدولة لتحقيق الاستفادة الكبرى،

الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الجوانب الاقتصادية للمجتمع السعودي وعلى اقتصاد المملكة العربية السعودية ككل، فريادة الأعمال تأثيرها على التنمية الاقتصادية أصبح شيئاً مؤكداً وحقيقياً في كثير من الدول المتقدمة، ومن أمثلة ذلك على سبيل المثال لا الحصر، نجد "أن مشروعات رواد الأعمال تسهم في أمريكا بأكثر من 50% من إجمالي اقتصادها القومي، و60% في الصين، و70% في هونج كونج (المصدر: <https://www.rowadalaamal.com/>)"، وعلى ذلك فإن ريادة الأعمال، في الوقت الحالي، تعد رافداً مهماً لاقتصاديات المملكة العربية السعودية. من هذا المنطلق ولرغبة المملكة العربية السعودية في إحداث نقلة نوعية على هذا الصعيد، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال ودعم الرواد والرائدات لديها، ركز المحور الثاني من رؤية 2030 على توفير فرص للجميع؛ عبر تدشين منظومة تعليمية ترتبط باحتياجات سوق العمل، ووضعت المملكة لنفسها هدفاً استراتيجياً يقضي بزيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الاقتصاد القومي من 20% إلى 35%، وخفض معدل البطالة من 11.6% إلى 7% وهذا دليل على إيمان المملكة الراسخ بقدرة رواد الأعمال على تغيير وجه الاقتصاد وتعزيز شتى جوانب التنمية داخل وخارج المملكة، ومن هذا المنطلق جاءت رؤية المملكة 2030 ومن أبرز الأهداف التي تتجه إليها في مجال ريادة الأعمال هي: التخلص من النفط؛ وذلك لأنه يشكل المصدر الرئيس للدخل القومي في المملكة العربية السعودية، وعلى خلق وتوفير فرص عمل للجميع، وتشغيل الكثير من الأماكن المهمة في المملكة العربية السعودية، وعلى توعية المجتمع بأهمية ريادة الأعمال ونشر تلك الثقافة بين الناس، والعمل على استغلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير العديد من فرص العمل، ومن ثم تطوير إجمالي الناتج المحلي وذلك من خلال مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة (رؤية المملكة 2030).

2. نتائج صحة الفرضية الثانية: والتي تنص على أنه " يوجد أثر إيجابي لدور ريادة الأعمال في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030"، كذلك ولاختبار صحة الفرضية الثانية بالمثل لجأت الباحثة إلى إجراء تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر المتغير المستقل "ريادة الأعمال" في المتغير التابع " البعد الاجتماعي" والنتائج يتضمنها الجدول (4-5):

جدول (4-5) تحليل الانحدار البسيط لأثر ريادة الأعمال في البعد الاجتماعي

الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	الدلالة	قيمة T	الدلالة
0.499	0.249	91.72	0.000	9.58	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على برنامج SPSS

يتضح من المؤشرات الإحصائية لتحليل الانحدار البسيط أن قيمة (ف=91.720) وهي أيضاً مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000 > 0.05) على معنوية نموذج الانحدار بين ريادة الأعمال والبعد الاجتماعي. كما يتضح أن معامل الارتباط بين المتغير المستقل ريادة الأعمال والمتغير الاجتماعي يبلغ (0.499)، وأن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاجتماعي يبلغ (0.249)، وهذا يعني أن الزيادة في مستوى ريادة الأعمال بدرجة واحدة سيؤدي إلى التغيير الإيجابي في البعد الاجتماعي بنسبة (24.9%) وأن ما تبقى من تأثير (100% - 24.9% = 75.1%) تربطه الباحثة أيضاً إلى حدائة المشاريع الريادية والتي لم تتمكن بعد من أداء الدور المؤثر بدرجة كبيرة في الجوانب الاجتماعية. وهي نتائج تتفق مع دراسة عبد ربه (2018) والتي أكدت أن تعلم ريادة الأعمال خطوة أساسية قادرة على غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل، وأن ريادة الأعمال تُنتج رواداً في الإبداع والابتكار وتحقق فرص عمل جديدة مما يقلل من حجم البطالة ويقضي على الفقر والجوع. كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة N. Oyku lyigun (2015) والتي توصلت إلى أنه يُنظر إلى ريادة الأعمال كبديل للبطالة والفقر الذي يمكن

أن يكون الدواء الشافي للتنمية، وأن هناك إدراك متزايد لدى رواد الأعمال بأنه لا يمكن تحقيق النجاح من خلال زيادة الأرباح قصيرة الأجل فقط، ولكن هناك تزايد لأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على نجاح الأعمال والتأثير الإيجابي على المجتمع. وبناءً على هذه النتيجة تخلص الباحثة إلى أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. وتعزو الباحثة أثر ريادة الأعمال على البعد الاجتماعي: لأن ريادة الأعمال تؤدي إلى حدوث تغييرات واضحة وملموسة في اقتصاد المجتمع من خلال خلق فرص العمل، وزيادة رفاهية المجتمع نتيجة لتأثير المشاريع الريادية بالمجتمع المحلي التي تؤدي إلى زيادة مداخيل أفراد المجتمع ومن ثم رفع مستوى المعيشة لديهم وخلق سلسلة من الفرص الوظيفية لأبناء المجتمع. ويضيف Olav Sorenson (2018، 528) في أهمية الدور المؤثر لريادة الأعمال على المجتمع، بأن ريادة الأعمال أصبحت في الوقت الراهن، من أكثر المؤشرات المهمة في الوعي المجتمعي في الخطط والسياسات وبرامج التنمية المستدامة في الاقتصاديات الوطنية، إذ يُنظر إلى رواد الأعمال في المجتمعات المعاصرة على أنهم نماذج قيادية، ينبغي الاحتذاء بها لما يحققونه من إنجازات وما يقدمونه من أعمال، وما يخلقونه من فرص وظيفية واستثمارية بالمجتمع، ما يعني القيام بدور مؤثر في تعزيز وتحقيق أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة على مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية.

3. نتائج صحة الفرضية الثالثة: والتي تنص على أنه " يوجد أثر إيجابي لدور ريادة الأعمال في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030"، بالمثل، ولاختبار صحة الفرضية الثالثة لجأت الباحثة إلى إجراء تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر المتغير المستقل "ريادة الأعمال" في المتغير التابع " البعد البيئي" والنتائج يتضمنها الجدول (5-5):

جدول (5-5) تحليل الانحدار البسيط لأثر ريادة الأعمال في البعد البيئي

الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	الدلالة	قيمة T	الدلالة
0.419	0.176	59.15	0.000	7.69	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على برنامج SPSS

بالمثل، يتضح من المؤشرات الإحصائية لتحليل الانحدار البسيط أن قيمة (ف=59.145) وهي مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05>0.000) على معنوية نموذج الانحدار بين ريادة الأعمال والمتغير البيئي. كما يتضح أن معامل الارتباط بين المتغير المستقل ريادة الأعمال والمتغير البيئي يبلغ (0.419)، وأن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد البيئي يبلغ (0.176)، وهذا يعني أن الزيادة في مستوى ريادة الأعمال بدرجة واحدة سيؤدي إلى التغيير الإيجابي في البعد البيئي بنسبة (17.6%) وأن ما تبقى من تأثير (100% - 17.9% = 82.4%) تربطه الباحثة أيضاً إلى حداثة المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية والتي لم تتمكن بعد من أداء الدور المؤثر بدرجة كبيرة في الجانب البيئي. بمعنى أن هنالك متغيرات فرعية لريادة الأعمال قد تكون أكثر تأثيراً في البعد البيئي ولكنها لم تتطرق إليها الدراسة الحالية. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة جلاب (2014)، والتي توصلت إلى أن ارتفاع مستوى الإبداعية في المشاريع المتوسطة والصغيرة، وزيادة مستوى المخاطرة التي يتحملها أصحاب هذه المشاريع، وتمتعهم بالاستباقية، يؤدي ذلك إلى زيادة مستوى النشاطات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية بطريقة ريادية، ومع نتائج دراسة عبد الحميد والجزار (2021) والتي أكدت أن ريادة الأعمال تسبب التنمية البشرية ومن ثم تؤثر في البعدين الاقتصادي والاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة وأن ريادة الأعمال مسبب من مسببات النمو الاقتصادي ومن ثم تؤثر في تحقيق التنمية المستدامة وأن العلاقة بين ريادة الأعمال ومدى تحقق الجودة البيئية علاقة ايجابية. وبناءً على هذه

النتيجة تخلص الباحثة إلى أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى الدور المهم والذي تؤديه ريادة الأعمال في الجوانب البيئية، إذ يكمن دور ريادة الأعمال في ابتكار طرق جديدة وليست الطرق المعتادة التي تسبب الاستنزاف والتلوث، وذلك من أجل استثمار الطاقات البشرية وموارد الطبيعة بحيث تنعكس نتائجها إيجاباً على كل من الأفراد حالياً ومستقبلياً، مثل الابتكار من أجل استثمار وسائل الطاقة البديلة التي تحد من التلوث الهوائي وغيرها الكثير من الأمثلة، ومن ثم فإن ريادة الأعمال هي أداة أساسية للتنمية المستدامة، وتطوير ريادة الأعمال له دور كبير في تحقيق وتفعيل التنمية المستدامة للبيئة خصوصاً إذا تم توجيهها نحو الهدف البيئي بالشكل الصحيح. وقد ركزت رؤية المملكة 2030 في أهدافها تجاه البيئة، إلى الارتقاء بمستقبل المملكة العربية السعودية مع التركيز على الاستدامة كونها المحور الأساس في التخطيط وتأسيس البنية التحتية وتطوير السياسات والاستثمار. وبذلك تلهم رؤية المملكة 2030 العالم، من خلال تعاملها المسؤول مع التحديات العصرية للطاقة والمناخ للمشاركة في الجهود الرامية لبناء مستقبل مستدام. وفي هذا المجال ولأجل تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في المجال البيئي واستناداً إلى ما أظهرته النتائج من وجود أثر منخفض لريادة الأعمال على نطاق البعد البيئي، فإنه من الواجب التركيز أكثر على المشاريع الريادية والتي تحقق وجود مستقبل مستدام من خلال إنشاء المشاريع البيئية الخضراء التي تعمل على حماية بيئة المجتمع والدولة من التدهور وجعلها بيئة تؤمن مستقبلاً مستداماً من خلال تحقيق أهم توجهات رؤية المملكة 2030 في مجالات الحفاظ على البيئة والتي تضمنها: الإعلان عن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، وإنشاء الشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير "سرك"، والأمر الملكي السامي بإنشاء مجلس للمحميات الملكية، وإطلاق الاستراتيجية الوطنية للبيئة، وإنشاء مراكز بيئية وطنية، وإطلاق مبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر" وغيرها الكثير من البرامج الأخرى والمتضمن في رؤية المملكة 2030.

5. 9 ملخص نتائج فرضيات الدراسة:

1. نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على أنه " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاقتصادي يبلغ (0.337).
2. نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على أنه " يوجد أثر إيجابي لدور ريادة الأعمال في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. وقد أظهرت النتائج أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاجتماعي يبلغ (0.249).
3. نتائج الفرضية الثالثة: والتي تنص على أنه " يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. وقد أظهرت النتائج أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد البيئي يبلغ (0.176).

5. 10 توصيات الدراسة:

- استناداً إلى ما أسفر عنه البحث من نتائج، فإن الباحثة توصي بالآتي:
1. العمل على توفير كل سبل الدعم لرواد الأعمال لتنمية وتطوير المشروعات الاستثمارية الريادية ذات المردود الإيجابي الذي يسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في مجال التنمية المستدامة.

2. توسيع مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة بمنطقة عسير والتي تعد بمنزلة عمل ريادي لسوق الاستدامة في مرحلته التنموية، حيث إن مشاركتها تُسهم في خلق فرص العمل واستحداث وظائف.
3. تشجيع رواد الأعمال على ابتكار مشروعات الإدارة البيئية والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر عن طريق اتجاه رواد الأعمال إلى اعتماد النظم البيئية واستثمارات بيئية جديدة والاهتمام بالمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي.
4. تفعيل دور الشراكة من أجل الريادة والتنمية المستدامة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمواطنين على حد سواء.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إسماعيل، عمر علي (2010)، خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، 12(4)، العراق.
- الأشعري، أحمد داود المزجاجي (2016)، الوجيه في طرق البحث العلمي. دار خوارزم العلمية للنشر، جدة.
- باطويح، محمد (2018)، التنمية المحلية المستدامة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة. سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية بالمركز العربي للتخطيط، (141).
- جلاب، إحسان دهش (2014)، العلاقة بين التوجه الريادي والريادة المستدامة. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، 16(2).
- الجهني، حنان بنت عطية الطوري (2019)، الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030). مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، 2(3).
- الشريف، هاجر أحمد؛ على عبد الله تيككة؛ خيرية محمد شبش (2019)، ريادة النساء للمشروعات الصغيرة في مدينة مصراتة، أعمال وأبحاث المؤتمر العلمي المنعقد في جامعة مصراتة، مصراتة، ليبيا.
- إدريس، عبد الجليل محمد (2015)، ريادة الأعمال وأثرها في معالجة البطالة في المملكة العربية السعودية. مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، مركز صالح عبد الله للاقتصاد الإسلامي، مج19، ع55، 663 - 703.
- المهدي، جابر (2015)، أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة، جامعة ياجي مختار، عنابة، الجزائر، مجلة عمادة البحث العلمي، مجلة العلوم والاقتصاد 2(16).
- عبد ربه، وجدي محمدي (2018)، الإعداد الجيد للمنظم كوسيلة للقضاء على البطالة وتحقيق النمو الاقتصادي: استراتيجية إدراج ريادة العمال في التعليم مجلة البحوث التجارية المعاصرة، جامعة سوهاج، (32).
- الحربي، هند بنت مسعد بن فضيان (1439هـ)، إدارة الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في ضوء التكامل مع المؤسسات المجتمعية، استراتيجية مقترحة [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الملك سعود.
- حسين، ميسون (2013)، الريادة في الأعمال مع الإشارة لتجربة بعض الدول. مجلة العراق بجامعة بابل للعلوم الإنسانية، 21(2).

- الشامي، هاني مصطفى (2019)، نظرية الأساس الثلاثي وإمكانية تطبيقها في التنمية الاقتصادية. مجلة التجارة والتمويل بكلية التجارة في جامعة طنطا، (2).
- الشerman. منيرة محمود؛ والفرسان، محمد نواف (2020)، دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الأردن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، متوفر على الرابط:
<https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.17>
- صالح، ماجد محمد (2011)، مدى توفر السمات الريادية لدى القيادات الإدارية. مجلة تنمية الرافدين، (111).
- عبد الحميد، سمر الأمير غازي؛ والجزار، فاروق فتحي السيد (2021)، دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (مع الإشارة إلى الواقع المصري). المجلة العلمية للتجارة والتمويل، 40، (عدد خاص لمؤتمر الكلية 2020، ج2).
- عبد الحميد، عبد العزيز شويش؛ والنمراوي، رائد حامد تركي (2019)، تأثير ريادة الأعمال في تعزيز مؤشرات الأداء المالي وفق نموذج PATROL. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 15(47-ج1).
- الغالي، طاهر محسن، وائل محمد ادريس، ميثاق طاهر كاظم، عاطف عودة الرواحنه (2016)، ألا تأكد البيئي كمتغير وسيط بين الريادة الاستراتيجية والتكيف الاستراتيجي. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية بكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الكوفة، (38).
- محمد، جيهان عبد الحميد رمضان (2020)، مبادرة تطويرية مقترحة لدعم مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 2(51).
- يوسف ويحيى، بسام عبد الرحمن، نور زهير (2018)، انعكاسات مخرجات نظام المعلومات الاستراتيجي في تعزيز الريادة دراسة حالة في المستشفيات الأهلية في أربيل/ إقليم كردستان، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 3(13).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Jack, M. (2018), Entrepreneurship in knowledge-based services: Opportunity and challenges for new venture, economic, and workforce development. Journal of Business Venturing Insights, 10(e00092).
- N, Oyku İyigün. (2015), What could Entrepreneurship do for Sustainable Development? A Corporate Social Responsibility-Based Approach. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 195, Pages 1226-1231
- Olav, Sorenson. (2018), Social networks and the geography of entrepreneurship. Small Bus Econ, 51, 527-537.
- R, Cervelló – Royo., I, Moya-Clemente, M, R. & Perelló-Marín, G, Ribes-Giner (2019), Sustainable development, economic and financial factors, that influence the opportunity-driven entrepreneurship. An fsQCA approach. Journal of Business Research, In press, corrected proof, Available online 8 November.

- Siqing, S., Yingweijia, Xianrong, Z., & XiaoboXu. (2018), Assessing relationship and contribution of China's technological entrepreneurship to socio-economic development. *Technological Forecasting and Social Change*, 135, Pages 83-90.